

مركز الدراسات والأبحاث
جامعة حلب في المناطق المحررة



إضاءات

من جامعة حلب في المناطق المحررة

دورية شهرية

تصدر عن مركز الدراسات والأبحاث
في جامعة حلب في المناطق المحررة

العدد الثاني

1 ذو القعدة 1444 هـ

21 أيار 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشرة اقتصادية بأسعار المواد الغذائية الأساسية

عن شهر آذار 2023

شمل التقرير الذي أعده مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة أسعار المواد الغذائية الأساسية في 9 مناطق مختلفة من المناطق المحررة في كل من درع الفرات وغصن الزيتون ومناطق إدلب وريف حلب الغربي.

وقد شملت قائمة المواد الغذائية مجموعة مكونة من خمس وعشرين مادة أساسية تعد من أكثر المواد استهلاكاً من قبل سكان المناطق المحررة، وحيث إنه تم مراعاة أسعار صرف الليرة التركية مقابل الدولار في أثناء جمع البيانات فقد أشارت البيانات والقيم المبينة في الجدول التالي إلى متوسط الأسعار بالدولار الأمريكي في شهر آذار في عدد من المناطق المحررة في الشمال السوري كما يلي:

جدول أسعار المواد الغذائية بالدولار الأمريكي خلال شهر آذار – 2023

الناحية	الوحدة	مركز أعزاز	مارع	الراعي	مركز عفرين	الأتارب
سعر الصرف	-	19.22	19.18	19.35	19.25	18.97
الخبز	كغ	0.57	0.31	0.24	0.62	0.52
الطحين	كغ	0.67	0.62	0.69	0.63	0.47
البرغل	كغ	0.82	0.85	0.75	0.75	0.81
العدس الأحمر	كغ	1.01	0.91	0.99	1.27	1.46
الرز	كغ	0.89	1.04	0.87	0.83	0.95
الحمص	كغ	0.91	0.86	0.73	1.01	1.25
لحم الفروج	كغ	2.45	2.63	1.91	3.73	2.34
لحم الخاروف	كغ	7.18	6.35	7.28	9.54	7.63
لحم البقر	كغ	5.72	5.20	5.55		
الدهنة	كغ	6.70	5.81		4.77	6.76
السكر	كغ	0.90	0.93	0.85	0.82	0.94
الشاي	كغ	7.27	6.92	7.11	8.58	7.46
البندورة (الطماطم)	كغ	0.67	0.69	0.62	0.59	0.52
البطاطا	كغ	0.43	0.43	0.42	0.43	0.43
الباذنجان	كغ	0.83	0.58	0.80	0.75	0.68
الخيار	كغ	1.13	0.87	1.11	1.06	0.80
زيت الزيتون	لتر	3.45	3.16	3.12	3.52	4.16

1.70	1.80	1.54	2.14	1.96	لتر	زيت عباد الشمس
0.62	0.66	0.52	0.68	0.59	لتر	حليب البقر
0.68	0.78	0.78	0.83	0.75	كغ	لبن البقر
4.42	4.68	5.03	6.70	4.76	عبوة	حليب الأطفال
2.64	2.27	2.31	3.12	2.45	طبق	طبق البيض
0.49	0.78	0.59	0.66	0.76	كغ	التفاح
0.49	0.81	0.59	0.60	0.73	كغ	البرتقال
0.92	1.09	1.11	1.05	1.18	كغ	الموز

جدول أسعار المواد الغذائية بالدولار الأمريكي خلال شهر آذار - 2023

قورقنيا	مركز أريحا	دانا	مركز إدلب	الوحدة	الناحية
19.35	19.00	19.28	19.27	-	سعر الصرف
0.52	0.52	0.62	0.55	كغ	الخبز
0.52	0.65	0.58	0.66	كغ	الطحين
0.70	0.75	0.89	0.76	كغ	البرغل
0.99	0.75	1.43	0.88	كغ	العدس الأحمر
0.92	0.81	0.85	0.84	كغ	الرز
0.88	0.73	1.30	0.75	كغ	الحمص
1.87	2.21	2.60	2.64	كغ	لحم الفروج
8.26	7.28	7.74	8.32	كغ	لحم الخاروف
7.28	5.20	4.90	4.71	كغ	لحم البقر
7.15		7.11	5.95	كغ	الدهنة
0.91	0.96	0.86	0.91	كغ	السكر
9.04	7.54	6.76	8.00	كغ	الشاي
0.72	0.57	0.57	0.58	كغ	البندورة (الطماطم)
0.42	0.34	0.36	0.33	كغ	البطاطا
0.78	0.78	0.76	0.71	كغ	الباذنجان
0.98	0.83	1.00	0.81	كغ	الخيار
3.51	3.38	3.34	3.22	لتر	زيت الزيتون

1.76	2.47	1.77	1.78	لتر	زيت عباد الشمس
0.51	0.65	0.58	0.61	لتر	حليب البقر
0.60	0.75	0.73	0.65	كغ	لبن البقر
4.62	4.68	4.68	4.69	عبوة	حليب الأطفال
2.34	2.34	2.31	2.27	طبق	طبق البيض
0.72	0.55	0.66	0.54	كغ	التفاح
0.65	0.60	0.60	0.45	كغ	البرتقال
1.27	1.12	1.19	0.92	كغ	الموز

في حين بلغت متوسطات الأسعار للمواد الغذائية خلال شهر آذار 2023 القيم المبينة في الجدول التالي:

جدول أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر آذار 2023

المادة	الوحدة	المتوسط بالتركي	المتوسط بالدولار
الخبز	كغ	9.71	0.51
الطحين	كغ	12.05	0.63
البرغل	كغ	15.43	0.80
العدس الأحمر	كغ	20.07	1.04
الرز	كغ	17.30	0.90
الحمص	كغ	17.77	0.92
لحم الفروج	كغ	48.27	2.51
لحم الخاروف	كغ	144.84	7.53
لحم البقر	كغ	104.62	5.44
الدهنة	كغ	124.09	6.45
السكر	كغ	17.35	0.90
الشاي	كغ	143.96	7.49
البندورة (الطماطم)	كغ	12.16	0.63
البطاطا	كغ	7.68	0.40
البانجان	كغ	14.27	0.74
الخيار	كغ	18.75	0.98
زيت الزيتون	لتر	64.98	3.38
زيت عباد الشمس	لتر	36.52	1.90

0.60	11.60	لتر	حليب البقر
0.73	14.10	كغ	لبن البقر
5.04	96.85	علبة	حليب الأطفال
2.49	47.95	طبق	طبق البيض
0.66	12.75	كغ	التفاح
0.62	11.95	كغ	البرتقال
1.10	21.13	كغ	الموز

يشار إلى أن متوسط سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار خلال شهر آذار 2023 بلغ:

$$1\$ = 19.23 \text{ ₺}$$

تكاليف المواد الغذائية الضرورية حسب الاحتياج اليومي:

تقسم المواد الغذائية الأساسية بحسب الاحتياجات اليومية للإنسان إلى ست مجموعات (حمادة، صطوف، صفحة 8)، والجدول التالي يوضح تكلفة المواد الغذائية للاحتياج اليومي لأسرة مكونة من 5 أفراد والتي تؤمن لكل فرد 2400 حريرة في اليوم وسطياً:

جدول تكلفة المواد الغذائية الضرورية لتأمين (2400 حريرة / يوم) وسطياً

نوع الغذاء	الحصة	الوزن	تقدير التكلفة
الكربوهيدرات	9 حصص (900 حريرة)	250 غ	16.99 ₺
الخضروات	3 حصص (300 حريرة)	250 غ	16.52 ₺
الفواكه	3 حصص (300 حريرة)	250 غ	19.09 ₺
البروتينات	3 حصص (300 حريرة)	75 غ	39.55 ₺
الحليب ومشتقاته	3 حصص (300 حريرة)	150 غ	9.64 ₺
الدهون والزيوت	3 حصص (300 حريرة)	35 غ	8.88 ₺
المجموع اليومي لتكاليف غذاء أسرة مكونة من 5 أشخاص			110.67 ₺
المجموع الشهري لتكاليف غذاء أسرة مكونة من 5 أشخاص			3,320.13 ₺
القيمة بالدولار لتكاليف غذاء أسرة مكونة من 5 أشخاص			172.70 \$

أنشطة البحث العلمي وفعالياته في جامعة حلب في المناطق المحررة

الدراسات العليا

منح الطالب في كلية الشريعة - قسم الفقه الإسلامي وأصوله - مصطفى عبد القادر.
يوم الخميس 2 / 2 / 2023 م، درجة الماجستير بتقدير جيد جداً وذلك بعد مناقشة رسالته
التي قدمها بعنوان:

(زواهر الجواهر النضائر على الأشباه والنظائر للتمرتاشي من

اللوحة 152 حتى اللوحة 183 - دراسة وتحقيق)

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. أنس الشبيب: رئيساً، د. عبد الرحمن عزيزي مشرفاً وعضواً، د. أحمد الحسن الحامد: عضواً.

والإمام ابن نُجيم: هو زين بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد، المشهور بابن نُجيم الحنفيّ المصريّ، وقد توصل الباحث إلى أن الراجح والله أعلم هو ما ذهب إليه نجم الدين الغزي بأن وفاته كانت في سنة تسع وستين وتسعمائة، لأنّه نقله عن تلميذه محمد العلمي، وأن سبب تأليف الإمام ابن نُجيم رحمه الله تعالى لكتابه الأشباه والنظائر محاكاة كتاب الشيخ تاج الدين السبكي الشافعي، وأن للكتاب أهمية تظهر من خلال أقوال العلماء فيه، وكثرة الشروح والتعليقات عليه.

والإمام صالح رحمه الله: هو صالح بن

محمّد بن عبد الله بن أحمد الخطيب بن محمّد الخطيب بن محمّد الخطيب بن إبراهيم الخطيب التمرتاشي الغزيّ الحنفي وقد عاصر الشيخ صالح مجموعة من السلاطين العثمانيين ابتداءً

عمل الباحث على إخراج جزء من كتاب:

زواهر الجواهر النضائر على الأشباه والنظائر من المخطوط إلى المطبوع، وفق القواعد والخطوات المتبعة في ذلك، كما أراده صاحبه، وحاول الإجابة على جملة من الإشكالات، منها:

ما مدى أهميّة كتاب الأشباه والنظائر؟ وما المصادر التي اعتمد عليها الإمام ابن نجيم رحمه الله تعالى في منته؟ وما أهميّة حاشية زواهر الجواهر النضائر على الأشباه والنظائر؟ وما المصادر التي اعتمد عليها الإمام صالح رحمه الله تعالى في الحاشية؟ وما منهج الإمام صالح في الحاشية؟

وتأتي أهميّة المخطوط من أهميّة العلم الذي جاء به، وأنه من أهمّ الحواشي على متن الأشباه والنظائر في المذهب الحنفيّ، ومن احتوائه على كثير من المسائل والفروع الفقهيّة.

نوجه طلاب العلم في مرحلة الدراسات العليا إلى الكتب التي ما زالت مخطوطةً والعمل على تحقيقها؛ لإثراء المكتبة الإسلامية بكتبٍ قيّمةٍ يُرجع إليها وقت الحاجة.

بالسلطان: مراد الثالث، وانتهاءً بالسلطان: محمد الرابع.

وأوصى الباحث بالاهتمام بالمخطوطات وتحقيقها، لأنّ هناك الكثير من الكتب ما زالت مخطوطة يكثر الاعتماد عليها وبضرورة أن

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية - "جابر فرحان السلامة"
يوم الأحد 5 / 2 / 2023 م، درجة الدكتوراة بتقدير ممتاز وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها
بعنوان:

(أسلوب القسم في صحيح البخاري ومسلم - دراسة بلاغية)

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

. ضياء الدين الفالشي، رئيساً ومشرفاً. - د. أحمد محمد العمر، عضواً. - د. ماجد العليوي، عضواً.
د. حسين أسود، عضواً. د. عامر الجراح، عضواً.

أساليب القسم الواردة في (الصحيحين) معتمداً على تقسيمات جملتي القسم والجواب.

وقد وقف الباحث على كلّ صيغة قسميّة وردت في (الصحيحين)، ثمّ حدّد المقام والغرض الذي وردت فيه هذه الصيغة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ممثلاً على الأقلّ بحديث واحد يُورده غالباً من أوّله إلى آخره ليتّضح سياقُه ويبيّن موقف المُقسّم فيه، وقد وصل عدّد الأنماط القسميّة التي وقّف عليها الباحث في (الصحيحين) إلى 149 تسعة وأربعين ومئة نمطٍ من 1150 خمسين ومئة ألف قسمٍ.

ومما أفضى إليه البحث في الباب النظري أن

يدرس البحث في أعظم كتابين بعد كتاب الله تعالى الكريم أسلوب القسم، وتكمن قيمة البحث في أنّه يقف على جانب بلاغيّ له أهمّيّته في مصدرٍ من أهمّ مصادر اللغة العربيّة وبلاغتها، والباحث في (أسلوب القسم في صحيح البخاري ومسلم) ينشد أن يفصل بدقّة القسم من الناحية النظرية، ثمّ يدلّف إلى معرفة أساليب القسم الواردة في (الصحيحين) ويبيّن أساليبها وخفايا مقاماتها.

ولذلك قسم الباحث بحثه هذا إلى أبوابٍ وفصول ومباحث فالباب الأول مقدمات نظريّة ضروريّة لفهم القسم وما يتعلّق به، أمّا الباب الثاني فهو القسم التحليلي الذي وقف الباحث فيه عند

المتعلِّقةً بنصيبٍ كلِّ من المُتَحاجِّين، وقد استعمل الفعلُ (يَتَأَلَّى) مثل (حَلَفَ) و (أَقْسَمَ) لكنه بصيغة المضارع، وأنَّ جَوَابَ الْقَسَمِ الصَّرِيحِ الظاهر المحذوفِ الفعلِ كان اسْمِيًّا كَثِيرًا لَكُنْ أَقَلَّ من الفِعْلِيِّ، وَكُونُ جَوَابِ الْقَسَمِ اسْمِيًّا فِيهِ تَعْوِضٌ عَنِ الحذفِ الَّذِي طَالَ الفِعْلُ، وَمِنْ هُنَا يَرَى الباحِثُ المُناسِبَةَ فِي الكلامِ، وَقَدْ جَاءَ جَوَابُ هَذَا الْقَسَمِ شَرْطِيًّا أَدَاءُ الشَّرْطِ فِيهِ (لَوْ) أَوْ (لَوْلَا) فِي عَدَدٍ لَيْسَ قَلِيلًا، وَأَنَّ الحَلْفَ بِـ (التَّاءِ) فِي (الصَّحِيحَيْنِ) يَحْمِلُ مَعْنَى إِعْظَامِ اللَّهِ تَعَالَى، وَجَاءَتْ (هَا) بَدَلًا مِنْ أَدَاءِ الْقَسَمِ فِي مَوْضِعَيْنِ لَا تَأْتِ لُهُمَا، وَسَبِقَ الْقَسَمُ بِـ (هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ)، أَوْ بِـ (هَمْزَةِ قَطْعِ)، وَأَنَّ الْقَسَمَ الاسْمِيَّ الظاهرِ فِي (الصَّحِيحَيْنِ) وَرَدَ بِثَلَاثَةِ أَشْكَالٍ هِيَ: (إِيْمَ اللَّهِ)، (لَعَمْرِي)، (لَعَمْرُ اللَّهِ)، وَقَدْ وَرَدَ الْقَسَمُ غَيْرَ الصَّرِيحِ ذُو الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ كَثِيرًا، وَأَفْعَالُهُ: (أَخَذَ، أَعْطَى، شَهِدَ، عَزَمَ، نَذَرَ، نَشَدَ)، وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا الفِعْلُ (شَهِدَ)، وَأَقْسَامُ اسْمِيَّةٍ غَيْرِ صَّرِيحَةٍ مِثْلُ: (لَا جَرَمَ، اللَّهُ أَبُوكَ، اللَّهُ يَعْلَمُ، عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ).

وانتهى الباحث إلى أنَّ جُمْلَةَ جَوَابِ الْقَسَمِ الفِعْلِيَّةِ قد وَرَدَتْ أَكْثَرَ مِنْ الاسْمِيَّةِ بِثَلَاثَةِ أَضْعَافٍ تَقْرِيبًا.

لَفْظِ (الْقَسَمِ) أَعَمٌّ مِنْ لَفْظِ (الحَلْفِ)، وَأَنَّ الحذفِ يَقَعُ فِي أُسْلُوبِ الْقَسَمِ فَتَتَغَيَّرُ دَلَالَةُ الْقَسَمِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الحذفُ بِمَا يُنَاسِبُ المَقَامَ والسِّيَاقَ، وَأَنَّ الصِّيغَةَ الْقَسَمِيَّةَ فِي العَرَبِيَّةِ تَرَبُّو عَلَى 2000 صِيغَةً قَسَمِيَّةً، وَأَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا سَقَطَتْ مِنْ اسْتِعْمَالِنَا.

ومما انتهى إليه الباحث في الباب الثاني أنَّ الْقَسَمَ الصَّرِيحِ الظاهرِ أُسْلُوبٌ بارزٌ الاستعمالِ فِي (الصَّحِيحَيْنِ)، وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ حَرْفِ الجَوَابِ قَبْلَ هَذَا الْقَسَمِ فِيهِمَا، وَكَانَ لِحَرْفِ الجَوَابِ تَأْثِيرٌ فِي المَعْنَى العامِّ والمَقَامِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ الْقَسَمُ، وَقَدْ تَنَوَّعَ اسْتِعْمَالُ الأَدْوَاتِ الداخِلةِ هَذِهِ بِتَنَوُّعِ الأَغْرَاضِ والمَقَامَاتِ، وَأَنَّ الفِعْلُ (أَقْسَمَ) المَاضِي والفِعْلُ (حَلَفَ) وَمُضَارَعُهُ قَدْ اسْتُعْمِلَا لِتَقْرِيبِ الأُسْلُوبِ الإنشائيِّ مِنَ الأُسْلُوبِ الحَبْرِيِّ؛ ذَلِكَ لِتَمَكِينِ إِسْهَامِ الْقَسَمِ فِي أَغْرَاضِ الكَلَامِ وَغَايَاتِهِ، وَالْعَلَّةُ أَنَّهُ يَجْعَلُ الْقَسَمَ الَّذِي هُوَ إِنْشَاءٌ مِثْلُ الخَبْرِ والحكايةِ، أَمَّا (أَقْسَمَ) فِي المُضَارَعَةِ فيحتملُ فِي مَوْضِعِهِ القَوْلِ (والله) وَغَيْرِهِ مِمَّا يُحْلَفُ بِهِ، فيكونُ (أَقْسَمَ) فِي المُضَارَعَةِ أَشَدَّ توكيداً مِنْ (أَقْسَمَ) فِي المَاضِي، وَإِنْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا حَامِلًا دَلَالَتَهُ الأَصْلِيَّةَ

منحت الطالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية - " هيفاء صالح شيخ محمد" يوم الأربعاء 22 / 2 / 2023 م ، درجة الماجستير بتقدير ممتاز وذلك بعد مناقشة رسالتها التي قدمتها بعنوان:

(جموع التفسير في شعر صفي الدين الحلبي - دراسة صرفية دلالية) .

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. ضياء الدين القالشي، رئيساً.. د. أحمد محمد العمر، مشرفاً، د. رمضان أيوب، عضواً

عشرة) صيغة، وأقلها صيغ جموع القلة في (1438) موضعاً، من (أربع) صيغ.

وأن صيغة (أفعال) أكثر صيغ القلة وروداً في شعر الحلبي، حيث وردت في (ثلاثة عشر ومئتين وألف) موضع، من الثلاثي في (أربعة وسبعين ومئة وألف) موضع، ومن فوق الثلاثي في (تسعة وثلاثين) موضعاً، من (اثني عشر) بناءً، غالبها من الثلاثي المجرد من (ثمانية) أبنية، ومن (أربعة) أبنية من مزيد الثلاثي، وقد وافقت القياس في ورودها من معظم أبنية الثلاثي، ولم تخرج عنه إلا في مواضع قليلة.

وأقل صيغ القلة وروداً في شعر الحلبي صيغة (فُعلة)، حيث وردت في (أحد عشر) موضعاً، من (بناءين) على غير قياس.

وأكثر صيغ جموع الكثرة وروداً في شعر الحلبي صيغة (فُعول)، فقد وردت في (1135) موضعاً، وأقلها صيغة (أفعلاء) في (أربعة) مواضع.

تناول البحث ظاهرة جموع التفسير تطبيقاً على شعر (صفي الدين الحلبي)، وهي إحدى الظواهر المهمة في اللغة العربية، لاشتمالها على العديد من الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في عرض صيغ جموع التفسير الواردة في شعر الحلبي، واقتضت طبيعة هذا البحث تقسيمه إلى تمهيد ومدخل نظري وثلاثة فصول وخاتمة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن صيغ جموع التفسير في شعر الحلبي، وعددها (سبع وثلاثون) صيغة، وردت في (ثمانية وتسعين وتسعمئة وخمسمئة ألف) موضع من شعره.

وأن أكثر صيغ جموع التفسير وروداً في ديوانه صيغ جموع الكثرة، فقد وردت في (3024) موضعاً، من (خمس عشرة) صيغة، تليها صيغ منتهى الجموع في (1536) موضعاً، من (ثمانية

شعر الحلي، هي من صيغ منتهى الجموع، وقد وردت دالة على الكثرة في مواضع أخرى تتوع أغراض شعر صفي الدين الحلي أسهم في إغناء الدلالات الخاصة لصيغ جموع التكسير فيه وتنوعها، وتوافق أكثر الدلالات الخاصة لصيغ جموع التكسير في شعره مع العرف اللغوي في استعمالها، ومعظم الدلالات الخاصة لصيغ جموع التكسير في شعره ذات صلة بالاستعمال المجازي لصيغة الجمع في غير ماهي موضوعة له على الحقيقة، أو ذات صلة بألفاظ المشترك اللفظي، وتُستمد تلك الدلالات من خلال القرائن الواردة في السياق.

وقد أوصت الباحثة بالعناية بالجانب الصوتي لصيغ جموع التكسير، والتوسع أكثر في دراسة تشكيلها الصوتي، والتغيرات الطارئة عليها، والاهتمام بالجانب الصوتي للصيغ الصرفية عموماً، وبالعامل على دراسة ملحقات جموع التكسير الواردة في شعر الحلي، صرفياً ودلالياً، فقد تم إحصاء ما يزيد على (خمسة وخمسين وأربعمئة) موضع لاسم الجمع، وأكثر من (أربعة وسبعين وأربعمئة) موضع لاسم الجنس، لم يتطرق هذا البحث إلى دراستها، لأنها ليست جموع تكسير عند جمهور النحاة، وبدراسة أبنية المشتقات، والمصادر من الناحيتين الصرفية والدلالية في شعر الحلي.

وأكثر صيغ منتهى الجموع وروداً في شعر الحلي صيغة (فَعائل) فقد وردت في (411) موضعاً، وأقلها صيغة (فَعالين) في (موضعين).

وأكثر الأبنية المفردة تكسيراً هو (فَعَل)، حيث جاء مشتركاً بين أبنية القلة وأبنية الكثرة، فورد مكسراً على (خمس) صيغ منها، هي (أفعال، أفعل، فُعول، فِعال، فُعل)، في (1646) موضعاً، يليه (فَعَل) مكسراً على (أربع) صيغ، هي (أفعال، فِعال، فُعل، فُعلان)، في (627) موضعاً، مما يدل على سعة تصرف اللغة في هذين البناءين لختتهما وكثرتهما في أبنية الأسماء.

وخلو شعر الحلي من صيغة (فَعلة) والتي تطرد في اسم على (فَعَل) نحو: حَسَل وحِسلة، وفي (فِعل) نحو: قُرْد وقِرْدَة، ويندر في الوصف.

وأكثر صيغ جموع التكسير الواردة في شعر الحلي جاءت على القياس المطرد في أوزان محددة، ولم تخالف القياس المتفق عليه بين النحاة إلا لوجود علة تسوغ خروجها عنه، معظم صيغ الكثرة الواردة في شعر الحلي - عدا صيغ منتهى الجموع - أفادت الكثرة، ولم تخرج إلى القلة إلا في مواضع قليلة، وبوجود قرينة ترجح هذه الدلالة.

معظم صيغ الكثرة التي خرجت لإفادة القلة في

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية - " حسن محمد عمر " يوم الخميس 23 / 2 / 2023 م، درجة الماجستير بتقدير جيد جداً وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

(الأنساق الثقافية في رواية أرض البطولات).

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

. د. محمد رياض وتار: رئيساً، د. محمد رازم كورج: مشرفاً، د. محمود المصطفى، عضواً

يعد عبد الله الغدّامي من أوائل من حاولوا تبني مشروع النقد الثقافي بمعناه الحديث، والذي رسم معالمه الناقد الأمريكي ليتش. للمرأة منها: المرأة الأم والمرأة العاملة والمرأة المناضلة، وكانت كل شخصية لها نماذج في مجتمعنا لتعبر بذلك عن نسق ثقافي.

ولما كان النقد الثقافي يتذوق النص بوصفه قيمة ثقافية، لا بوصفه قيمة جمالية فقط، وينتقل بالنقد من نقد النصوص بصورها الفنية والجمالية إلى نقد الأنساق المتخفية والمضمرة فيها.

يسبر الباحث من خلال بحثه، النقد الثقافي وأنساقه المضمرة التي منها النسق الثقافي الذي من خلاله يتم الكشف عن الآليات التي عن طريقها تتغلغل الثقافة بتجلياتها السلطوية داخل النصوص والخطابات، معتمداً على دراسة رواية (أرض البطولات) التي تعدّ عملاً إبداعياً مميزاً ومفعماً بالدلالات العميقة التي لا تظهرها القراءة العابرة، ليتوصل إلى أن المكان والزمان شكلاً

عنصراً مهماً اتكأ عليه السارد في إثراء روايته بوصفها قيمة جمالية تحمل في طياتها نسقاً ثقافياً للمجتمع السوري، وأنّ السارد قدّم صوراً متعددة وأن القرية ذلك المكان الضيق المغلق، حاضن الثقافة الشعبية المحلية، المشبع بالتعاليم الدينية والعادات والتقاليد.

وأن الرواية حفلت بجملة من العادات والتقاليد بصورة جمالية تعكس واقع المجتمع السوري، فعكست كثيراً من الأنساق المرتبطة بالحياة.

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة الانكليزية- "محمد أحمد الياسين"
يوم الأربعاء 1 / 3 / 2023 م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز وذلك بعد مناقشة رسالته التي
قدمها بعنوان:

English Department Students' Perceptions Towards Learning " "Collective Nouns

(Free Aleppo University as a Model)

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. عبد الحميد معيكل: رئيساً ومشرفاً، د. نايف جمعة: عضواً، د. عامر المصطفى: عضواً.

التوافق حيث يوجد تباين بين متحدثي اللغة
الإنكليزية في هذا الشأن. متوسط الدرجة
الإجمالية لتصورات الطلاب حول إتقان أسماء
الجموع هو 4.2196. (لدى الطلاب تصورات
مشجعة وإيجابية قوية حول إتقان أسماء
الجموع). وافق 85% على جميع العبارات
الخمس المقترحة تقريبا التي تابعت الردود حول
أهمية إتقان أسماء الجموع.

فيعتقد 89.8% أنه من الضروري أن يتقن
الطلاب السوريون في اللغة الإنجليزية بوصفها
لغة أجنبية أسماء الجموع لجعل تواصلهم أكثر
فعالية وطبيعية. ويعتقد 85.3% أن استخدام
أسماء الجموع بشكل صحيح في الكتابة يجعلها
أكثر إثارة للإعجاب وفعالية.

قال 60% أن مثل هذه العقبات ناتجة عن عدم
كفاية المعرفة الثقافية والسياق، واختلاف الاتفاق
النحوي والدلالي، وغياب القواعد الصارمة التي
تحكم أنماط الاتفاقات، وغرابة عديد من أسماء

استقصت الدراسة تصورات طلاب قسم اللغة
الإنكليزية في جامعة حلب الحرة حول أهمية تعلم
أسماء الجموع في اللغة الإنكليزية وإتقانها،
ومصادر الصعوبات، والاستراتيجيات التي
يُنصح بها لتعلم أسماء الجموع والتغلب على هذه
الصعوبات. جُمعت البيانات من 78 طالباً
وطالبة من الطلبة السوريين في قسم اللغة
الإنكليزية (68 للاستبيان و10 للمقابلات)
وخلّلت بيانات الاستبيان باستخدام SPSS بينما
تم تفريغ البيانات التي جمعت من المقابلات
وتحليلها من قبل الباحث. أظهرت النتائج أن
طلاب اللغة الإنكليزية لديهم اهتمام وتصور
إيجابي عن أهمية تعلم وإتقان أسماء الجموع.
وأن متعلمي اللغة الإنكليزية كانوا على دراية
بصعوبة تعلم أسماء الجموع التي تنشأ بشكل
أساسي من نقص المعرفة والسياق الثقافي
لأسماء الجموع، وكونها مفردة نحواً وجمعاً ودلالةً
من حيث أنماط التوافق مع الأفعال أو الضمائر.
إضافة إلى ذلك، لا توجد قواعد ثابتة تقيد سلوك

باستخدام أسماء الجموع في الحديث والكتابة باللغة الانكليزية.

توصي الدراسة بإجراء أبحاث مماثلة في مجالات محددة من اللغة الإنجليزية والتي يتعلمها الناطقون الأصليون عن طريق الحدس فهي مربكة وغريبة لطلاب اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية. كما يوصى بدراسة فئة الكلمات أو الجوانب النحوية مثل الأسماء الجماعية والتوافق المعنوي والتوافق القريب في قواعد اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية.

وتوصي الدراسة بتزويد قسم اللغة الإنجليزية بمختبر لغة حديث بوصفها ضرورة ملحة لمساعدة الطلاب على ممارسة اللغة بكفاءة. ويمكن أن يساعد إجراء اختبارات تحصيل المفردات المنتظمة (VAT) طلاب اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية على إثراء مفرداتهم وبنائها، إضافة إلى توسيع معرفتهم بالثقافة واللغة المستهدفة، ويجب أن يتعلم طلاب اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية في قسم اللغة الإنجليزية قواعد اللغة والمفردات فيما يتعلق بعلم المعاني والبراغماتية في السياق الحقيقي.

الجموع، أو عدم إدراجها في المنهج الدراسي.

وأكدت الغالبية على أن الافتقار إلى السياق يمثل صعوبة رئيسة تجعلهم غير قادرين على تعلم أسماء الجموع واستخدامها بشكل فعال، ويعتبر الافتقار إلى المصادر التي تفسر الازدواجية النحوية لأسماء الجموع وغرابتها المعجمية مسألة رئيسة.

يشعر الطلاب بخيبة أمل لأنه لا يوجد مدرس يسلط الضوء على حالة أسماء الجموع في أثناء دراسة أجزاء من الكلام بحيث تتم مناقشتها فقط في سياق شرح أنماط الاتفاق من دون إيلاء أي اهتمام لسلوكهم المزدوج عندما يتعلق الأمر باتفاق الفاعل أو الاستعارات.

ومنه يلجأ الطلاب إلى استخدام عدد من الاستراتيجيات لتعلم أسماء الجموع وفهمها دلالةً ونحواً كاستخدام استراتيجيات التعلم النمطية مثل الحفظ والتخمين والبطاقات التعليمية إضافة إلى حل تمارين المفردات والقواعد عبر الإنترنت والترجمة إلى اللغة العربية واستخدامها في سياق الكلام. وتوصي الدراسة معلّمي اللغة الإنكليزية بدمج أسماء الجموع في أنشطتهم التعليمية لمساعدة المتعلمين على تعزيز مهاراتهم

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية- " عدنان محمد الغزالي " يوم الأربعاء 1 / 3 / 2023 م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

" التكرار في ديوان الأعشى الكبير - دراسة بلاغية "

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. ضياء الدين الفالاش، رئيساً ومشرفاً، د. أحمد محمد العمر، عضواً، د. ياسين جمول، عضواً

وختم هذا البحث بجملة من النتائج والتوصيات.

وقد هدف الباحث إلى استقراء أمثلة التكرار الواردة في ديوان الأعشى، ودراستها بلاغياً، وإحصاء أمثلة التكرار الواردة في ميدان البحث والوصول من خلاله إلى نتائج تستند إلى نسب ورود أمثلة التكرار في الديوان.

وقد خلص البحث إلى أن لكل تكرار معنى يخرج إليه حسب السياق الذي يرد فيه، ولا يوجد تكرار لا يزيد في، وأن ظاهرة التكرار لا تقتصر على العربية وعلومها، بل تتعدى إلى لغات العالم، بل إلى النظام الكوني المعجز في خلقه، كتعاقب الليل والنهار، والفصول الأربعة، ودوران الأرض وغير ذلك، بواعث التكرار ودوافعه كثيرة لا يمكن إحصاؤها في كتاب، بل هي متجددة تجدد السياق الذي ترد فيه، وأن الأعشى كان بارعاً في استعمال اللغة والتصرف في مفرداتها وأساليبها، وبرع في تكرار الأساليب والهيكل الذي يرد فيه هذا التكرار، وكانت المواضيع التي كُررت فيها الكلمات باشتقاقها ذات أثر بلاغي كبير يفوق تلك التي كُررت بلفظها، وأنه غلب على تكرار اسم المعرفة في

يتناول البحث ظاهرة من ظواهر الكلام،

هي (التكرار) في (الشعر العربي)، وقد اختار الباحث هذا البحث بسبب قلة الدراسات التي تربط بين التكرار ودلالته البلاغية في الشعر العربي، واختار ظاهرة التكرار لبروزها في الشعر خاصة والكلام العربي عامة، وقد جعل الباحث ميدان البحث كتاب (ديوان الأعشى الكبير) لما لشعر الأعشى من موسيقا كان التكرار أبرزها، ولما لذلك التكرار من أثر بلاغي في سياق الكلام.

وقد قُسم البحث إلى أربعة فصول سبقها مدخل دُكرت فيه ترجمة للأعشى وارتباط الموسيقى بشعره، والفصل الأول خُصص للحديث عن مصطلح التكرار وعلاقته بالبديع وأغراضه، والفصل الثاني خُصص للحديث عن تكرار الاسم، وكذا الفصل الثالث بأسلوب الفصل الأول نفسه، إلا أنه خُصص لتكرار الاسم، وكذا الرابع بالأسلوب نفسه إلا أنه خُصص لتكرار الحرف،

يعيشها، ومن النتائج كثرة تكرار الأعشى للفعل الماضي والمضارع قياساً بفعل الأمر الذي ندر تكراره، وخاصةً باشتقاقه وتكراره ناقصاً، وهذا يشير إلى أن الأعشى كان كثير الإخبار في شعره قياساً بالطلب.

وأوصى الباحث من بعده بالخوض في مجال تكرار الصوت، والبحث في المعاني الناتجة عن ذلك، والتعديد ما أمكن لهذا الجانب، كي يُتاح للباحثين قاعدة ينطلقون منها في أبحاثهم، وبدراسة ظاهرة التكرار وتطبيقها على ديوان الشّماخ بن ضرار، لما احتواه مادّةً صالحة لذلك.

ديوان الأعشى المدح والحديث عن المحبوبة، أمّا الهجاء فكان يحاول أن يضعه موضع التّكرار تحقيراً للمهجور، إضافةً إلى ترخيمه لبعض أسماء العلم المكرّرة إمّا تحقيراً إذا كان في مقام الهجاء، أو تحبّباً إذا كان المقام مقام محبوبة، ولم يفعل ذلك في مقام المدح، لأنّ مقام الممدوح يمنح السّياق طابعاً رسمياً، وقد تفنّن في تكراره واستطاع أن يمزج بينه وبين البحور القصيرة وانتقاء الرّويّ المناسب لقائده، لتخرج القصيدة سبكة موسيقيّة محمّلة بالمشاعر والعواطف، وغلب على شعر الأعشى تكرار كلمات بعينها، مثل: (الحرب - المرء - القوم - الموت - الدهر (...))، وذلك يصوّر البيئة والأحوال التي كان

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية - " راقى أسعد السليمان "
يوم الأحد 12 / 3 / 2023 م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

تجليات اللون في شعر أحمد شوقي - الشوقيات أنموذجاً

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. محمد رامز كورج: رئيساً ومشرفاً، د. أحمد صوان: عضواً، د. عبد العزيز نجار: عضواً.

تناول التمهيد حياة الشاعر من حيث نشأته وأدبه إضافةً إلى مفهوم اللون لغة واصطلاحاً، وفي فصلها الأوّل تمّت دراسة أدبيّة اللون وفلسفته، وشمل الفصل الثاني عرضاً لدلالة الألوان الواردة في الشوقيات، وفي الثالث استعرضت أهمّ تقنيّات استخدام اللون عند شوقي؛ ليخلص الباحث إلى أهمّ النتائج، وهي:

يتناول البحث دراسة ظاهرة الألوان في الشوقيات؛ وذلك لبيان مستوى توظيف هذه الظاهرة في قصائد شوقي، ويسعى إلى توضيح دلالات الألوان في شعره وإظهار البعد الجماليّ لها.

وجاءت الدراسة في مقدّمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

مع الأخذ بعين الاعتبار دوالّ تلك الألوان، وكانت أكثر الألوان الحاملة للدلالات اللونين الأبيض والأسود ثم تأتي باقي الألوان، وكثيراً ما لوحظ كيف حمل شوقي الألوان إحياءات متعدّدة وجديدة.

-كانت دلالة الألوان في حالة الإفراد أكثر تعدّداً منها في حالة الاقتران، في حين كانت الدلالة في حالة الاقتران أكثر عمقاً منها في حالة الإفراد، وكانت دلالة اللون في حالة الاقتران محصورة في غالبها في الإحياء بجمال الأشياء والموجودات، ومن الملاحظ تطابق دلالات بعض الألوان عند شوقي مع دلالاتها في علم النفس والواقع والحلم، أمّا عن الألوان الباقية فكان هناك تماهٍ مع دلالاتها في علم النفس والواقع والحلم، وقد بدت ثقافة شوقي اللونية من خلال تعدّد دلالات اللون الواحد في كلّ ذلك، ومن ذلك كلّهُ يمكن القول: إنّ لكلّ لون عند شوقي دلالة أساسية منوطة بهذا اللون، وله أيضاً دلالات ثانوية متنوّعة يحددها حضور اللون في كلّ سياق.

-تنوّعت تقنيّات استخدام اللون عند شوقي وتوزّعت بين لفظية ومعنوية، وقد تجسّدت اللفظية في التصريح والتلميح والتناص والتكثيف والحشد والخلط، أمّا المعنوية فتمثّلت في

-حضر اللون في الشعر العربيّ وكان من أركان بناء الصورة الفنيّة، وقد تطوّر توظيف اللون في الشعر العربيّ منذ القديم حتّى العصر الحديث.

-الترمز شوقي بمفهوم اللون أدبياً، وقد تجلّى ذلك فيما ورد في شوقيّاته من شواهد، واستعان بالألفاظ الصريحة للألوان الأساسية ودوالّها، إضافة لحضور الألوان المختلطة التي تدلّ على لونين معاً.

-تجلّى حضور اللون في الشوقيّات في حالتي الإفراد والاقتران، وقد حضرت الألوان الصريحة والمختلطة في كلتا الحالتين وأكثر الألوان حضوراً في الشوقيّات اللونان الأبيض والأسود، ويرى الباحث أنّ ذلك انعكاس لحياة الشاعر المتقلّبة؛ فالأبيض يمثّل الحياة الرغيدة وطيب العيش في مسيرة شوقي، في حين كان الأسود يمثّل انقلاب تلك الحال خصوصاً في مرحلة النفي والاعتراب التي ذاق الشاعر مرارتها إضافة لما حلّ في بلده مصر من المآسي وتقلّبات الحكم وما ألقى ذلك بظلاله على الشاعر من مشاعر الحزن والأسى.

-تنوّعت دلالات الألوان لتنوّع الألوان، وكان المعجم اللونيّ عند شوقي متمثلاً بالأبيض والأحمر والأخضر والأزرق والأصفر والأسود

نقل مشاعره وانفعالاته المتنوعة، إضافة إلى أنه استعان بها لتوضيح المعنى المراد إيصاله المتلقي وللايحاء من خلالها عن معانٍ جميلة، فكان اللون بين يدي شوقي طبعاً منقاداً.

-تنقل شوقي بين التقليد والتجديد؛ فقد رُصدت حالات لتوظيف اللون عند شوقي جاء فيها التوظيف وفق لغة القاموس مجرداً؛ فكان الشاعر في ذلك مقلداً من سبقه، لكن في حالات أخرى استخدم الشاعر اللون بصورة تفاعلية مؤثرة فبدأ مجدداً في بناء الصورة الفنية المنوطة بظاهرة اللون.

التجسيد وتراسل الحواس والتميز والتشبيه والتضاد والمفارقة، وقد رُصد حضور أكثر من تقنية في الشاهد الواحد.

-تنوّعت مصادر استقاء اللون عند شوقي واتسّعت، وقد تمثّلت في الطبيعة والدين والمعتقدات والحروب والموروث الثقافي والحياة الاجتماعية المترفة التي عاشها شوقي؛ فقد حضرت الجواهر وأوصافها كثيراً في شعره، على أنّ التراث والطبيعة كانا المصدرين الأبرزين عند شوقي لاستقاء الألوان.

-تكمّن أهميّة الألوان عند شوقي في كونها وسيلته الأساسية في بناء الصور الفنية؛ فيها

منح الطالب في كلية الاقتصاد -قسم الإدارة- " حسام محمد إبراهيم"

يوم الثلاثاء 21 / 3 / 2023 م، درجة الدكتوراة بتقدير امتياز وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

أثر إدارة الاحتواء العالي بوصفه متغيراً وسيطاً في العلاقة بين ممارسات إدارة المواهب والصحة التنظيمية، دراسة ميدانية على العاملين في جامعات الشمال السوري

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. محمود عريض: رئيساً ومشرفاً، د. محمد نادر عثمان: عضواً، د. معاذ نجيب غريب: عضواً
د. عمر عبد الله: عضواً، د. عبد الكريم الحمود: عضواً.

كما هدف إلى التعرف على واقع ممارسة إدارة المواهب، وواقع تطبيق الصحة التنظيمية فيها. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع (271) استبانة على عينة عشوائية من العاملين في أربع جامعات في الشمال السوري

هدف البحث إلى التعرف على الدور الوسيط لإدارة الاحتواء العالي في العلاقة بين ممارسات إدارة المواهب والصحة التنظيمية في جامعات الشمال السوري من وجهة نظر العاملين فيها (أعضاء الهيئة التدريسية، الموظفين الإداريين)،

المواهب بأبعادها في إدارة الاحتواء العالي. وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن إدارة الاحتواء العالي تتوسط العلاقة بين إدارة المواهب بأبعادها (الاستقطاب، التنمية، الاحتفاظ) وبين الصحة التنظيمية بأبعادها (الاتصالات، الأخلاقيات، الإبداع) وكانت الوساطة جزئية، وأظهرت نتائج البحث أيضاً وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مفردات عينة البحث في إدراكهم لإدارة المواهب تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الجامعة، الوظيفة)، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، العمر، الخبرة الوظيفية). وبينت نتائج البحث أيضاً وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مفردات عينة البحث في إدراكهم للصحة التنظيمية تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الجامعة). وأوصت نتائج البحث بإنشاء وحدة مستقلة متكاملة لإدارة المواهب، وبناء نظام اتصال فعال، والتركيز على الأساليب الإدارية الحديثة مثل تبادل الأدوار والعمل الجماعي والتدوير الوظيفي، وإنشاء وحدة أبحاث مستقلة تكون مسؤولة عن قياس الصحة التنظيمية، ودعم الإدارة لمبادرات الموارد البشرية وأفكارها.

هي: (جامعة حلب في المناطق المحررة، جامعة إدلب، جامعة الشمال الخاصة، الجامعة الدولية للعلوم والنهضة)، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (268) استبانة، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS وبرنامج AMOS باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية.

أظهرت نتائج البحث مستوى تطبيق متوسط لإدارة المواهب وإدارة الاحتواء العالي، ومرتفع للصحة التنظيمية في جامعات الشمال السوري، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود أثر معنوي لبعدي استقطاب المواهب ببعدي الصحة التنظيمية (الاتصالات والإبداع)، ووجود أثر لبعدي الاستقطاب ببعدي واحد من أبعاد الصحة التنظيمية وهو الأخلاقيات، كما بينت نتائج البحث وجود أثر معنوي لبعدي تنمية المواهب في جميع أبعاد الصحة التنظيمية، ووجود أثر لبعدي الاحتفاظ ببعدي واحد من أبعاد الصحة التنظيمية وهو الاتصالات، وعدم وجود أثر لبعدي الاحتفاظ ببعدي الصحة التنظيمية (الأخلاقيات والإبداع)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود أثر معنوي لإدارة

منح الطالب في كلية الشريعة - قسم الفقه الإسلامي وأصوله - "عمار محمد رمضان حمشو" يوم الأربعاء 22 / 3 / 2023 م، درجة الماجستير بتقدير جيد جداً وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

الجهل بالقواعد الأصولية وأثره في انتشار التطرف الواقع السوري في ظل الثورة أنموذجاً - دراسة تأصيلية تطبيقية

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. أنس الشبيب: رئيساً، د. عبد الرحمن العزيمي: عضواً، د. محمد كتوع: عضواً ومشرفاً

ونوه إلى أن التطرف هو مصطلح معاصر لمسمى قديم، يتعلق بما صدر عن الخوارج من سلوكيات وأفكار، وعُبر عنه تارةً بالعلو وتارةً بالتتبع، وأن ظاهرة التطرف في سورية وليدة وليست حالة مستقرة، وأن من أبرز سمات شخصية الغلاة سمة الغرور والكبر، وتسفيه آراء العلماء الثقات، وعدم إتقان أسلوب النقاش والحوار الهادئ.

وخلص إلى أنه لو تمّ الالتزام بضوابط التكفير لما وقع الكثيرون في فخّ التكفير وشباكه، وأن منشأ التطرف في مسائل العبادات إخراجها من دائرة المسائل الفقهية الخلافية ووضعها في دائرة المسائل المُجمع عليها، وتحويل مسارها من المسائل الظنية القابلة للاجتهاد وتعدّد الآراء إلى مسألة قطعية لا مجال للاجتهاد فيها، وأنّ بعض المسائل التي أنكرها أصحاب الفكر المتطرف منشأ التطرف فيها الفهم المغلوط للبدعة، فيجرّمون كلّ جديدٍ ويطلقون وصف الضلالة على كلّ ما هو حادثٌ، فجعلوا البدعة هي

سعى الباحث لأن يُثبت مدى فاعلية القواعد الأصولية وتأثيرها في الفقه الإسلامي، وقدرتها على معالجة الأفكار المتطرفة، وأثر الجهل بالقواعد الأصولية في انتشار فكر الغلو والتطرف، وعرف مصطلح التطرف وذكر أبرز المصطلحات المتداخلة معه، وخطورة التطرف وعوامل نشأته، وكيفية تأثير الجماعات المتطرفة في الثورة السورية، وتحديث الباحث عن الثورة السورية المباركة "البدايات والأسباب"، لينتقل لدراسة المسائل التي وقع التطرف فيها، وهذه المسائل شملت أبواب العقيدة، وكان أبرزها التكفير، ليدرس في الفصل الثاني أثر الجهل بالقواعد الأصولية على وقوع التطرف في مسائل التشريع العملي، من خلال استعراض بعض المسائل التطبيقية في الحدود والجهاد.

وخلص الباحث إلى أن ما رأيناه من تحبُّط في الفتاوى وزلّ في الاجتهاد، إنّما مرده إلى الجهل بهذه القواعد وعدم استحضارها ومراعاتها استنباطاً أو تنزيلاً.

المذمومة فقط، واقتصر مفهومُ البِدعةِ عندهم على البِدعةِ المحرّمةِ، والباحثُ يعتمدُ أنّ البِدعةِ المذمومةُ: هي ما كانت زيادةً في الدين ومخالفةً لأمر الله ونهيه، ولا تتدرجُ تحت أصلٍ عامٍ مشروعٍ، وأنّ دلالةَ التّركِ غايةً ما تدلُّ عليه عدمُ وجوبِ الفعلِ، لا تحريمه أو النهي عنه، وهذا ما يعنيه الأصوليون بقولهم: "جائزُ التّركِ ليسَ بواجبِ الفعلِ".

وأنّ دعوى تطبيقِ الحدود وإقامتها بتلك البشاعةِ التي ظهرت كانت غايتها تشويهُ صورةِ الثّورةِ والإسلامِ والمسلمين، والتّغيير من الدّين في دول الغربِ قبل الداخل، وأنّ الجهادِ ومسائله كان الأكثرَ تشويهاً من قبل الجماعاتِ المتطرّفةِ. وأوصى الباحثُ ببذل المزيد من الاهتمامِ بعلمِ القواعدِ الأصوليّةِ في كلياتِ الشّريعة، وبتوجيهِ الباحثينَ وطلابِ الدّراساتِ العليا في الجامعاتِ للوقوفِ على ظاهرةِ التّطرّفِ ودراسةِ أسبابها

ومظاهرها؛ وتقديم الحلولِ والمقترحاتِ لعلاجها، وبضرورةِ الاهتمامِ بالزّموز واحترامِ المرجعيّاتِ العلميّةِ، والتّصدّي بحزمٍ لمحاولاتِ تشويهِ صورتهم والإخلالِ بمكانتهم؛ لأنّهم صِمامُ أمانِ المجتمع من فكرِ الغلوِّ والتّطرّفِ، وبتوجيهِ وسائلِ الإعلامِ المرئيّةِ، والمسموعةِ، والمقروءةِ؛ لنشرِ خطورةِ التّطرّفِ وأفكاره المسمومةِ، وبتضمينِ المناهجِ الجامعيّةِ مباحثِ التّطرّفِ، والرّدّ على أفكاره، وبضرورةِ الحجرِ على أصحابِ الأفكارِ المتطرّفةِ، والعمل على معالجةِ الفكرِ لديهم خلالِ الحجرِ.

وأوصى بالعودةِ إلى الاهتمامِ بمناهجِ التّربيةِ والتّزكيةِ، والالتفافِ حولِ أهلِ التّربيةِ والسّلوكةِ، وذلك لأنّ هذا العلمُ هو السّدّ المنيعُ من أفكارِ الغلوِّ والتّطرفِ وقد ثبت أنّ فقدانَ أصحابِ الفكرِ المتطرّفِ معاني التّزكيةِ، كان سبباً في تسرّعهم في التّكفيرِ وفي غلبةِ الجلافةِ والغلظةِ عليهم.

الفعاليات والأنشطة

دورة تدريبية

في مهارات بناء الاختبارات التحصيلية
لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة



ووزعت على أربع جلسات، خلال أربعة أسابيع،
بمعدل جلسة واحدة في كل أسبوع.

وتضمنت المحاور الآتية:

- تعريف الاختبار التحصيلي وخطوات بنائه
- المشكلات الشائعة في وضع الأسئلة الامتحانية.
- تحديد معايير الأسئلة الامتحانية الجيدة.

أقيمت يوم الثلاثاء 14 / 3 / 2023 م، الجلسة
الأولى من الدورة التدريبية في مهارات بناء
الاختبارات التحصيلية، وذلك بالتعاون بين كلية
التربية، ومركز الدراسات والأبحاث في جامعة
حلب في المناطق المحررة.
استهدفت الدورة أعضاء الهيئة التدريسية في
الجامعة.

شخصية بحثية من

جامعة حلب في المناطق المحررة



الأستاذ الدكتور

عبد العزيز الدغيم

- نقل إلى جامعة حلب عام 2007 م وعيّن مديراً للمعهد التقني للعلوم الماليّة والمصرفيّة منذ عام 2010 م وحتى عام 2012 م، كما قام بالتدريس في الأكاديمية العربيّة للعلوم والتكنولوجيا في اللاذقيّة والتي تتبع لجامعة الدول العربيّة منذ عام 2006 م وحتى عام 2011 م.

- مع بداية الثورة السوريّة كان ضمن اللجنة العليا لإدارة وتشغيل جامعة حلب في المناطق المحرّرة، وعمل عميداً لكلية الاقتصاد في الجامعة، ومن ثمّ عيّن وزيراً للتعليم العالي في الحكومة السوريّة المؤقتة منذ عام 2016 م حتى عام 2019 م.

- عمل عميداً لكلية الاقتصاد في جامعة حلب في المناطق المحرّرة حتى عام 2020 م.

- عمل عميداً للمعهد العالي للإدارة والرقابة الماليّة في جامعة حلب في المناطق المحرّرة 2020.

- شغل منصب رئيس جامعة حلب في المناطق المحرّرة منذ 2020 وحتى تاريخه.

- ولد في بلدة جرجناز بريف معرة النعمان الشرقي في إدلب عام 1958 م.

- أنهى المرحلة الثانوية في مدارس بلده وبدأ دراسته الجامعيّة في كليّة الاقتصاد بجامعة حلب عام 1977 م، حيث تخرج فيها ونال شهادة البكالوريوس بالمحاسبة سنة 1981 م.

- عمل بعد تخرجه مدقّقاً مالياً في وزارة الري منذ عام 1982 م حتى عام 1985 م، ومن ثمّ أوفد إلى أوكرانيا للحصول على شهادة الدكتوراه.

- حصل في عام 1991م على شهادة الدكتوراه في المحاسبة والتحليل المالي من المعهد العالي للاقتصاد الوطني في أوكرانيا.

- عاد ليعيّن عضو هيئة تدريسيّة في جامعة تشرين - كلية الاقتصاد عام 1992 م ورئيساً لقسم المحاسبة لعامي 1994 م حتى عام 1996 م.

- قام بالتدريس في جامعة فيلاديلفيا عمان منذ عام 1996 م حتى عام 2006 م إضافة إلى عمله في جامعة تشرين أستاذاً مشاركاً.

- شارك في عدد من المؤتمرات العلميّة، كان آخرها المؤتمر العلمي الدولي الأول، الذي أقيم في جامعة حلب في المناطق المحرّرة، إذ قدم خلاله:

- بحث مشترك بعنوان (تحديد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل والآليات المقترحة للمواءمة في المناطق المحرّرة) تمت المشاركة به في المؤتمر العلمي الدولي الأول "التعليم العالي في الأزمات".
- بحث مشترك بعنوان (تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة حلب) تمت المشاركة به في المؤتمر العلمي الدولي الأول "التعليم العالي في الأزمات".

- عمل رئيساً لمركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحرّرة، ورئيساً لهيئة التحرير لمجلة بحوث جامعة حلب في المناطق المحرّرة منذ 2021 وحتى تاريخه.

- عمل عضواً في مجلس التعليم العالي في الحكومة السورية المؤقتة منذ 2016 وحتى تاريخه.

- أشرف على عدد من طلاب الدراسات العليا "ماجستير - دكتوراه" في قسم المحاسبة، بكلية الاقتصاد.

- ألف عدة كتب في المحاسبة وقدم الكثير من الأبحاث التي نشرت في مجلات علميّة متخصصة وما زال يلقي محاضراته في عدة جامعات في المناطق المحرّرة وتركيا منها: جامعة حلب، باشاك شهير، إسطنبول.

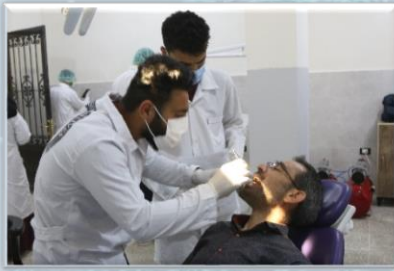


عميد الكلية: د. محمد خطاب

من كليات جامعة حلب في المناطق المحررة

كلية طب الأسنان

مخابر الكلية:



- . مخبر الكيمياء
- . مخبر الفيزياء
- . مخبر الهامات الثابتة
- . مخبر الهامات والطب الوقائي
- . مخبر التعويضات
- . مخبر الجبس
- . مخبر الإطباق
- . قسم الأشعة
- . مخبر الكهربية



. تمت توسعة الكلية ببناء طابق جديد تم إنجازه
مع بداية العام الدراسي 2021-2022.

افتتحت ضمن مباني جامعة حلب في
مدينة أعزاز في العام الدراسي 2019-2020،
وجهزت فيها القاعات الدراسية والمخابر التعليمية
والمكاتب الإدارية لضمان السير الصحيح
للعملية التعليمية في هذه الكلية.

أعداد الطلاب عام 2023 م: بلغ عدد
الطلاب الملحقين في الكلية 507 طلاب
وطالبات، وعدد الطلاب المنقطعين سابقاً وتم
تخريجهم 5 طلاب وطالبات.

الكادر التدريسي: 36 مدرساً مختصاً.

أقسام الكلية:

- تقويم الأسنان والفكين.
- طب أسنان الطفل.
- أمراض اللثة والنسج.
- حول السنينة.
- القلع وجراحة الفم والفكين.
- طب الفم.
- التعويضات المتحركة.
- التعويضات الثابتة.
- مداواة الأسنان.
- المحافظة واللبية.
- النسج والتشريح المرضي.
- العلوم الطبية.
- العلوم الأساسية.



الثورة وواجب الأمل

د. ماجد عليوي

عميد كلية الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن قديم قالت العرب: ((إذا اشتد الحبل انقطع))، بمعنى أن شدة الكرب معقوبة بانقضائه.

. أهمية هذا المبدأ؟

. اليقين والأمل هما عبادة الوقت في أحوال الشدة والكرب، وفي الحديث: ((أفضل العبادة انتظار الفرج))⁽¹⁾، فمن يدري ربّما كانت هذه المحنة باباً إلى خيرٍ مجهولٍ، ولئن أحسنا التصرف فيها لنحن حريّون بالإنفاذ منها إلى مستقبلٍ أطيّب، فربّ ضارّةٍ نافعةٍ وربّ محنةٍ في طيها منحةٍ، ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216]⁽²⁾.

. اليقين والأمل من لوازم الإيمان:

ذلك أن الشأن في المؤمن أن لا يحبس نفسه على ظواهر الأسباب، فإيمانه يربطه بخالق الأسباب والمسببات سبحانه وتعالى، فيجد في هذا الإيمان الدواء الأنجع عندما تنزل به الكروب وتحوطه المحن والشدائد، ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على نبيّنا محمد وآله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد:

فإنه لا يخفى على أحدٍ ما يصيب الأمة عموماً من شدائد وكروب، وما حلّ في شامنا من هذه الشدائد على وجه الخصوص، وكيف أنها كانت صاحبة الحظ الأوفر والقدر المعلى من المحنة والشدة، وقد مدّ لهذه المحنة حبل الزمن، فمرّ على الناس سنون عجافٌ، لم يبق صورةٌ من صور الظلم إلا وضّبت على الناس، حتى صرت تسمع من يقول: هل بعد هذا الشر من خير؟

من أجل هذا كان من الحسن أن يُسلط الضوء على مبدأ إيمانيّ عظيم، لفت النظر إليه كتاب ربنا، وأكدّ عليه نبيّنا صلى الله عليه وسلم، إنه مبدأ (الأمل)، الأمل بفرج الله القريب ورحمته الواسعة وفضله العظيم، وأنه:

ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر

(2) ينظر: محمد الغزالي، جدّد حياتك، ص (134)، مكتبة النهضة، مصر، ط9، 2005م

(1) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، ت: أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، رقم (3571) ورجح إرساله.

. اليقين والأمل منهج الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام:

فكم قص علينا كتاب ربنا من أحوال
أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام، وكيف
أنهم تنزل بهم الكروب والشدائد، تحقيقاً لسنة الله
في خلقه في الابتلاء والاختبار، وكيف أنهم لم
يغادرهم اليقين على الله والأمل به سبحانه.

. فهذا ابراهيم عليه السلام يدعو الله
تعالى أن يرزقه الولد، وهو شيخ كبير، ﴿رَبِّ هَبْ
لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصافات: 100]، فتجيئه
الملائكة مبشرين، ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ [الحجر: 53]، فيتعجب ابراهيم
عليه السلام من قدرة الله تبارك وتعالى، وكيف
يكون له ولد وهو الشيخ الكبير، والزوجة مسنة
عاقرة، ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ
نُبَشِّرُونَ﴾ ﴿قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ
الْقَانِطِينَ﴾ ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا
الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: 54، 55، 56]، فشأن أهل
الإيمان الأمل بالله واليقين على الله، أما اليأس
والقنوط فهو شأن غيرهم، من أهل الكفر
والضلال.

. أما نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم،
فهو الذي دعم أسس هذا المنهج (منهج الأمل)،
وأبرز معالمه بهديه وسيرته، ولا نستطيع أن نوقى

الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً﴾
[الأحزاب: 22]، ومقتضى الإيمان أنه لا كاشف
للضر إلا الله تبارك وتعالى، ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ
بِضْرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا
رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: 107].

نعم إن النفس البشرية قد تستغرقها
اللحظة الحاضرة بشدتها، وتعلق عليها منافذ
الأمل في المستقبل، فتعيش في سجن اللحظة
الحاضرة، وتشعر أنها سرمدٌ وأنها باقية، وأن ما
فيها من أوضاع وأحوال سيرافقها ويطاردها، وهذا
سجنٌ نفسيٌّ مغلقٌ مفسدٌ للأعصاب في كثيرٍ من
الأحيان، ولكن ليست هذه هي الحقيقة، فقدّر الله
دائماً يعمل في التغيير والتبديل، ودائماً ينشئ ما
لا يجول في حسابان البشر من الأحوال
والأوضاع، فرجٌ بعد ضيقٍ، وعسرٌ بعد يسرٍ،
وبسطٌ بعد قبضٍ، والله كل يومٍ هو في شأنٍ،
شؤونٌ يبيدها للخلق بعد أن كانت عنهم في
حجاب⁽³⁾، فكيف لمن أشرق قلبه بهذه المعاني
من مقتضيات الإيمان، أن لا يملأ اليقين قلبه،
وتشرق به نفسه؟!

(3) سيد قطب، ظلال القرآن، (366/6)، دار الشروق، القاهرة،

يطلب من يقبله منه، فلا يجد أحداً يقبله منه، وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له، فيقولن: ألم أبعث إليك رسولاً فيبلغك، فيقول: بلى، فيقول: ألم أعطك مالاً وولداً وأفضل عليك؟ فيقول: بلى، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم، اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة)).

قال عدي: فرأيت الطعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنثُ فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه من ذهبٍ أو فضةٍ، يطلب من يقبله منه، فلا يجد أحداً يقبله منه⁽⁶⁾.

فانظر إلى بهاء هذا الأسلوب النبوي الفريد في ربط أهل الإيمان بالله، وبعث روح الأمل واليقين في قلوبهم، فكأنه يخاطب عدياً والأمة من ورائه أن لا تخنقنكم الشدائد التي ترونها، وأن لا تحجبنكم ظلمتها عن إبصار النور الذي سيعقبها.

فما أحوجنا في أيامنا هذه إلى أن تشرق

هذا المنهج عند النبي صلى الله عليه وسلم حقّه في البيان والتوضيح؛ لما يحتاجه هذا من بسطٍ مطوّلٍ لا يحتمله هذا المقال، ولكنني أقتبس من هذا الهدى واقعة مشهورة لا أزيد عليها، يعلمنا فيها نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم الخروج من ظلمة نفق الكروب والشدائد، والتطّلع إلى أنوار الأمل القريب الذي يلوح جلياً في آخر النفق، ثقةً بالله تعالى ويقيناً عليه.

هذه الواقعة يحدثنا بها الصحابي عدي

ابن حاتم رضي الله عنه، ولندعه يسرد علينا هذه الواقعة حيث يقول: بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقة، ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل، فقال صلى الله عليه وسلم: ((يا عدي، هل رأيت الحيرة⁽⁴⁾)؟ قلت: لم أرها وقد أنبئت عنها، قال: ((فإن طالت بك حياة لتريّن الطعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة، لا تخاف أحداً إلا الله))، قال: قلت فيما بيني وبين نفسي: فأين دُعَار⁽⁵⁾ طيئ الذين قد سعروا البلاد، قال: ((ولئن طالت بك حياة، لثفتحنّ كنوز كسرى))، قلت: كسرى بن هرمز؟! قال: ((كسرى بن هرمز، ولئن طالت بك حياة لتريّن الرجل يخرج ملء كفه من ذهبٍ أو فضةٍ،

⁽⁵⁾ أراد بهم قطاع الطريق، والداعر الفاسق المفسد، انظر: ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، /دعر/، ت: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ

⁽⁶⁾ البخاري، رقم (3400)، البخاري محمد بن إسماعيل، ت: د. مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط3، (1407هـ).

⁽⁴⁾ الحيرة: مدينة على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (328/2)، دار الفكر، بيروت. د. ت

فالأمل بالقادم من الأيام يحرر النفس من الاحتباس في لحظة الشدة والوهن، ويلقي في الرُوع أنه لا زالت هناك فرصٌ أخرى قادمة، ومن فاته قطار اليوم سيلحق بالقطار الذي بعده، لذا يجب أن يكون جاهزاً لركوبه وإلا فاته واضطر للانتظار فرصٍ أخرى.

فإذا كان الأمل موجوداً مهما كان الوضع يبدو يائساً في لحظةٍ معيّنة، فعلى الأمة تذكر قانون التداول القائل بأن ذلك الوضع لن يدوم، وأن علينا واجب الاستعداد والعمل والتحرك المستمر، بحيث لو أتى القطار في اللحظة التي يقدرها ربّ العباد، نكون قادرين على اقتناص الفرصة والصعود وتحقيق المغام والنصر، إذاً هناك عملٌ قبل وجود الفرصة، وهذا العمل القبلي من الاستعدادات يؤكد على اليقين بقانون التداول، واليقين بعملية التداول ينفي عملية اليأس التي تصيب الناس من رؤية الشدة التي تحوطهم.

وهذا ما عرفناه جلياً في الشدائد التي عصفت بالأمة في الأعصار السالفة، فقد حكى لنا التاريخ وقائع الإجمام في الحروب الصليبية وما فعلوه عند دخولهم بيت المقدس في سنة

قلوبنا بهذه المعاني الباهرات، وهذه الروح الوثابة، نعم قد تتكالب علينا الأمم، نعم قد توقع فينا يد الظلم كلّ أذيةٍ في ديننا وأنفسنا وأعراضنا وأموالنا، لكنّ يقننا أن هذا الثمن الباهظ الذي تدفعه الأمة وتدفعه الشام، إنما هو مَهْرٌ ما تتطلع إليه من كرامةٍ وعزةٍ وصورٍ للدين والشرف، فمهما ملك أعداؤنا من أسباب، فإنهم لا يخرجون عن قبضة القيوم المحيط بالعباد سبحانه، وإنما يجعلهم الباري جلّ في علاه سبباً في ظهور أقداره في عبادته، ليكون خبث طويتهم هو الحجة عليهم عندما يدير عليهم الدوائر وتنزل بهم الأقدار، فشعارنا معهم ما قصّه علينا كتاب ربنا من حال هود عليه السلام مع قومه: ﴿...قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [هود:54،55،56].

. اليقين والأمل قوة دافعة إلى العمل:

ذلك أن اليقين بالله تعالى والأمل بموعوداته، بمثابة الروح التي تسري في الإنسان، فتساعده على بعث حالةٍ نفسيةٍ وشعورٍ جديدٍ يجعل العمل الجاد والشاق هيناً على النفس؛ لأن الإنسان المدفوع بالأمل الكبير بتحقيق الأهداف، يستعذب كلّ جهدٍ وتعبٍ في سبيل تحقيق ذاته وأهدافه.

الحسن لنا في ظلّ تلاطم أمواج الشدائد التي تحيط بالأمة أن نتحرك نحو امتلاك أداة التغيير التي أرشد إليها القرآن، (حتى يغيروا ما بأنفسهم)، فنعمل بجِدِّ وثبات في الإصلاح الشمولي المتمثل في التزكية للنفوس والتزيين بالفضائل والتطهّر من الرذائل، وهذا بطبيعة الحال لن يكون بين ليلةٍ وأخرى، بل لا بدّ فيه أن يستهلك وقته الذي يحتاجه، ومعلومٌ أن الوقت جزءٌ من العلاج، ولا يُنكر أن قوى الإصلاح في الأمة عملت وتعمل في هذا السبيل، إلا أن الأمر يحتاج إلى تكاتف الجهود وتكثيفها، وأن يصير الإصلاح والتغيير بوصفه شرطاً لحصول المأمول ثقافةً شعبيةً شائعةً، فيعلم كلُّ مسؤوليته وآثار عمله سلباً وإيجاباً، والمسؤولية الأكبر هنا على القوى الفاعلة في الساحة، من قادة وعلماء ودعاةٍ وأدباء، ولكن المسؤولية ليست قاصرةً على هؤلاء، فالجميع في هذا عليه مسؤولية الإصلاح. ويأتي بعد ذلك **الخطوة الثانية** التي لا تغني عنها الخطوة الأولى ولا هي تغني عنها، إنها قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا

492هـ) مما لا تصنعه وحوش الغاب⁽⁷⁾، وما كان من التتار أيضاً عندما عاثوا خراباً في بلاد المسلمين، وما فعلوه في دخولهم بغداد سنة (656هـ)⁽⁸⁾، ولكن التاريخ يحكي لنا أيضاً أن الأمة عندما أخذت زمام المبادرة وعكفت على الجِدِّ والعمل قيّض الله تعالى صلاح الدين فاستردّ بين المقدس سنة (583هـ) وأدب الصليبيين، ومثل ذلك كان في تهيئة الله تعالى الملك المظفر قُطز سنة (658هـ) وهزيمته للتار في موقعة عين جالوت الشهيرة.

الخطوات العملية في تطبيق مبدأ (اليقين والأمل):

الأمل بالله هو رجاء القلب لما ينتظره الإنسان من الخير، ولكن كتاب ربنا يبيّن لنا سنة الله في خلقه، وأنّ حصول الخير لا بدّ أن يسبقه الأخذ بأسباب حصوله، ومراعاة سنن الله في أقداره، فتغيير الشدائد وإزاحة الكروب لا يكون بمجرد الشعور والأمني بعيداً عن الجِدِّ وبذل الجهد في التغيير، ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...﴾ [الرعد:11]، و ((إن الغاية البعيدة لا بدّ فيها من ترقّب الفرص، وانتظار الزمن، وحسن الإعداد، وسبق التكوين))⁽⁹⁾.

فلا بدّ من الإعداد وسبق التكوين، فمن

(9) حسن البناء، ينظر: مقال بعنوان (الخصائص العامة لدعوة الإخوان)،

(7) ينظر تفصيله في البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف،

(8) ينظر تفصيله في المرجع السابق (13/201)

تُظَلِّمُونَ ﴿[الأنفال:60]، (إعداد العدة)، العدة المادية، عدة القوة والسلاح، عدة الجنود والقادة الذين يعرفون كيف تُدار أدوات القوة، واللافت في بيان الباري سبحانه أنه خَفَّفَ عن الأمة في هذا الأمر، فوصف العدة بقوله: (ما استطعتم)، لتدرك الأمة أنها غير مطالبة في سبيل النصر والظفر والتمكين ودفع الظالمين بأن تطرق باب المستحيل، أو أن تكلف نفسها ما لا تستطيع، إنما هي مطالبة بما تستطيع من أسباب القوة المادية، فقط ما تستطيع.

فإذا اجتمع للأمة هذان الشرطان جاءت ثمرتها يقينها وبشارة مأمولها في قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ

يُنصِرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد:7]، وقوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء:105]. فما أحوج الأمة عموماً، وما أحوجنا في شامنا خصوصاً، في زمن الآلام والشدائد، أن تشرق الآمال في قلوبنا، ونحن على يقين كاملٍ برُوحِ الله ورحمته، مهتدين في ذلك بهدي كتاب ربنا وبهدي نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم، وقد شمرنا عن ساعد الجد والعمل، ونهضنا لنكون من أدوات التغيير، فمن يدري، ربما كانت هذه الشدائد مفتاحاً لخيرٍ عظيم. والحمد لله رب العالمين.



مركز الدراسات والأبحاث
جامعة حلب في المناطق المحررة

مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة



uoaleppo.net/studies-center



studiescenter.al.un@gmail.com



[SRC.UOAleppo](https://www.facebook.com/SRC.UOAleppo)